الشكر

129 - حدثني محمد بن يحيى بن أبي حاتم الأزدي حدثني محمد بن هانئ عن بعض أصحابه قال قال رجل لأبي حازم Y ما شكر العينين يا أبا حازم قال ان رأيت بهما خيرا أعلنته وان رأيت بهما شرا سترته قال فما شكر اليدين قال لا تأخذ بهما ما ليس لهما ولا تمنع حقا هو فيهما قال فما هو شكر البطن قال أن يكون أسفله طعاما وأعلاه علما قال فما شكر الفرج قال كما قال ا D إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين إلى قوله فأولئك هم العادون قال فما شكر الرجلين قال إذا رأيت حيا غبطته استعملت بهما عمله وان رأيت ميتا مقته كففتهما عن عمله وأنت شاكر فأما من شكر بلسانه ولم يشكر بجميع أعضائه فمثله كمثل رجل له كساء فأخذ بطرفه ولم يلبسه فلم ينفعه ذلك من الحر والبرد والثلج والمطر